

« بيان معنى الطهور شطر الإيمان » - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

الطهور شطر الإيمان فما المقصود بالطهور وما المقصود بالإيمان قال بعض العلماء الطهور شطر الإيمان ان الإيمان قسمان اسم ان يتحلّى الانسان بالطاعات والقربات فهذا يعني الاعمال ونصف ان يتطهر - [00:00:00](#)

بترك الشرك والبدعة والمعاصي والاثام المقصود هنا بناء على هذا القول الطهور شطر الإيمان نصف الإيمان اي ترك الذنوب والمعاصي والشرك والبدع السلامة منها والبراءة منها نصف الإيمان والنصف الآخر - [00:00:42](#)

اداء ما فرض الله عز وجل وما شرع وهذا وجه حسن لولا انه قد جاء في رواية انه صلى الله عليه وسلم قال الوضوء شطر الإيمان وهذا الذي عليه الاكثرون - [00:01:06](#)

ان المقصود بالطهور الطهارة المعروفة. الوضوء لمن يحتاج اليه الغسل لمن عليه غسل وهكذا الطهور شطر الإيمان كيف يكون الطهور شطر الإيمان. قال بعض العلماء ان الإيمان هنا اذا قلنا ان الطهور هو الطهارة - [00:01:30](#)

فيكون قال بعض العلماء فيكون المقصود الإيمان الصلاة وقد جاء استعمال الإيمان بمعنى الصلاة عند عامة اهل التفسير في كتاب الله عز وجل في قوله تبارك وتعالى قد نرى اي في قوله تبارك وتعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها - [00:02:01](#)

لما غيرت القبلة الى الكعبة وكانت من قبل الى بيت المقدس السفهاء يقول ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها اه قل لله الى ان قال الله تبارك وتعالى - [00:02:33](#)

وما كان الله ليضيع إيمانكم لان بعضهم قالوا فكيف بصلاتنا التي كانت قبل ان تتحول قبلتنا فجاء الجواب من الله تبارك وتعالى وما كان الله ليضيع إيمانكم اي صلاتكم التي كانت قبل ان - [00:02:48](#)

القبلة الى الكعبة لان المصلي في كل في كلا الحالين طائع لله اين كان المشروع ان يستقبل بيت المقدس فهو طائع لله ولما تحولت القبلة الى الكعبة فاستقبل الكعبة فهو طائع لله - [00:03:13](#)

فالطاعة واحدة وان اختلف المظهر واختلفت القبلة لكن الطاعة واحدة وهي امتثال لامر الله تبارك وتعالى في كلا الحالين نعم الطهور شطر الإيمان حيث ان الصلاة لا تصح الا بطهارة. وهي شرطها شرط صحة. لا تصح الا بها - [00:03:34](#)

وهذا يدل على مكانة الطهارة وقد جاء ايضا وهذا معنى ذكره بعض العلماء ان الوضوء يكفر الله تعالى به الخطايا يكفر الله تعالى به الخطايا وكذلك الصلاة يكفر الله تبارك وتعالى بها - [00:04:01](#)

الخطايا الطهور تقدم قبل قليل كيف ننطقها يقال الطهور والطهور وعند عامة علماء اللغة العربية ان الطهور بضم الطاء هو فعل الطهارة واما الطهور بفتح الطاء الطهور فهو الماء الذي يتطهر به - [00:04:30](#)

اذا قيل وضوء فهو الماء الذي يتوضأ به واذا قيل وضوء فهو نفس فعل استعمال الماء في في الطهارة الوضوء والطهور فعل مكلف فعل العبد الطهارة فعله نفسه قيامه بالوضوء والاعتسال هذا يسمى طهور - [00:05:04](#)

اما ماي الماء الذي يتطهر به فيقال طهور الطهور شطر الإيمان خلاصة هذه الجملة العظيمة ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر الإيمان وان نصفه الطهارة والوضوء لا يحافظ عليه الا مؤمن - [00:05:27](#)

لا يحافظ عليه الا مؤمن. واذا تطهر المؤمن وتوضأ فغسل وجهه خرجت كل خطيئة نظرتها عيناه. فاذا غسل يديه خرجت كل خطيئة بطشتها يده. فاذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشت اليها رجلاه - [00:05:57](#)
في كل ذلك مع اخر الماء او مع اخر قطر الماء الطهارة شأنها عظيم الطهور شطر الايمان برنامج اكاديمية زاد علم يزداد - [00:06:17](#)